فاعلية التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها

إعداد

د. محمد خليفة عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

بكلية التربية بنين بأسيوط، جامعة الأزهر

فاعلية التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها

محمد خليفة عبد الرحمن.

قسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية بنين بأسيوط، جامعة الأزهر.

البريد الالكتروني: dr.mohammedkh200@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني, لدى طلاب الدبلوم العام وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام هذه المهارات في تدريس الجغرافيا, واستخدمت الدراسة المنهجين التجريبي والوصفي, وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بمركز التأهيل التربوي بسوهاج التابع لكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، بلغ عددها (٣٢) طالبًا.

واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا، ومقياس اتجاهات طلاب الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم التشاركي فى تنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وتنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وبناء على هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التشاركي، مهارات التعليم الإلكتروني، تدريس الجغرافيا، الاتجاه نحو تدريس الجغرافيا.

The Effectiveness of Participatory Learning in Developing E-Pedagogical Skills for Geography Teaching among General Diploma Students (Social Studies Specialization) and their Attitudes towards it

Muhammad Khalifa Abdul Rahman.
Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education for Boys in Assiut, Al-Azhar University.
Email: dr.mohammedkh200@gmail.com

ABSTRACT

This Study Aimed at Determining the Effect of Participatory Learning on Developing E-pedagogical Cognitive and Practical Skills Required for General Diploma Students Majoring in Social Studies. Developing Social Studies Majors' attitudes towards Social Studies E-Instruction was also targeted. Both Experimental and Descriptive Methods were utilized. The Sample Comprised one Group of (32) General Diploma Social Studies Students in Sohag Center for Educational Qualification Following Faculty of Education for Boys in Cairo.

An Achievement Test for Assessing the Cognitive Aspect of E-Pedagogical Skills for Teaching Geography, an Observation form of Practical E-pedagogical Skills for Teaching Geography, and a Scale of Social Studies Students' Attitudes towards E-instruction for Teaching Geography.

Results Revealed the Effectiveness of Participatory Learning in developing e-Pedagogical Skills for Teaching Geography as well as Developing General Diploma Social Studies Majors' Attitudes towards E-Instruction for Teaching Geography. A set of Recommendations and Suggestions for Further Research were Provided.

Keywords: Participatory Learning - E-Pedagogical Skills – Teaching Geography - Attitudes towards Teaching Geography.

مقدمة البحث:

التعليم الإلكتروني من أهم أساليب وتقنيات التعليم التي تسخّر أحدث ما توصل إليه التقدم العلمي من أجهزة وبرامج في التعليم بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل من خلال شبكة الإنترنت.

"ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التقدم العلمي والتقني التي يمكن استخدامها في إعداد وتقديم المقررات الدراسية بما يحقق الأهداف التعليمية التي تهتم بإكساب الطلاب العديد من مهارات تعليم الجغرافيا من خلال توفير مصادر متنوعة ومتعددة للتعلم". Mercer, T. 2023 (335)

"وعلم الجغرافيا من العلوم التي ارتبطت بواقع الإنسان وحياته منذ القدم، وله مكانته الكبيرة بين العلوم المحتفلة، فهو يساعد الطلاب على معرفة وتحديد المواقع الجغرافية، والتعرف على أهم مظاهر السطح من جبال وهضاب وسهول وصحاري، ومعرفة المناخ والحياة النباتية والحيوانية الطبيعية، وكذلك دراسة الإنسان ونشاطاته المختلفة على سطح الأرض". (Vojteková, J, 2023, 93)

وتعد الجغرافيا من أكثر المواد التي يمكن استخدام التعلم الإلكتروني في تدريسها؛ حيث يمكن الاستعانة به في تقديم الخرائط والنماذج الجغرافية وغيرها من الوسائل والأدوات التي يتطلب إعدادها وقتًا وتكلفة عالية، كما يقوم بتبسيط الحقائق ومحاكاة الواقع خاصة التي يتعذر مشاهدتها، مثل: دوران الكواكب حول الشمس.

"وتتمثل الخصائص الأساسية لتعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام في أنها تقدم المعلومات والحقائق عن العالم، وتوضيح مفهوم المواقع والأماكن الجغرافية المختلفة والعلاقة بينها، والتعرف على الأقاليم الجغرافية، ودراسة القيم والاتجاهات نحو البيئات واستخلاص المهارات العقلية والتطبيقية للجغرافيا". (يحيى حسن ٢٠٠٦, ٢٨).

وقد تناولت العديد من الدراسات تنمية مهارات تدريس الجغرافيا لدى معلمي الجغرافيا وطلاب معلمي الجغرافيا، مثل: دراسة (García,G 2023), ودراسة (Tang, C 2023), ودراسة (Roberts, 2023) ودراسة (Brookfield, K2022), ودراسة مصطفى عبد الرحمن طه ٢٠١٦, ودراسة داليا خيري ٢٠١٢, ودراسة (Gafini, R 2011), ودراسة (Hsiao,H 2010) والتي أوصت بضرورة البحث عن طرق وأساليب تدريس جديدة في تعليم الجغرافيا تكون قادرة على رفع مستويات تحصيل الطلاب وتشويقهم للدراسة، وجعل تعلم المفاهيم واكتساب المهارات الجغرافية يتم بسهولة ويسر, وتقديم المحتوي التعليمي بصورة أقرب إلى واقع الطلاب مما ينعكس إيجابيًّا على فهم الطلاب لمادة الجغرافيا، ويجعل اتجاهاتهم نحو تعلمها إيجابيًّا.

يتيح التعلم التشاركي إمكانيات متعددة لعملية التدريس؛ حيث يشجع الطلاب على استخدام مصادر التعلم وتنمية مهارات تعليم الجغرافيا المختلفة، مثل: جمع المعلومات وتنظيمها، وتقديم المادة التعليمية بطرق متزامنة وغير متزامنة في الوقت المناسب للطلاب عن طريق التعلم الإلكتروني، مما يزيد من قدرة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية.

""ويعمل التعلم التشاركي بقدرته علي تطبيق كثير من النظريات التربوية، مثل: التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، كما أنه تعلم متمركز حول المتعلم؛ لأنه يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون، ويسهم في زيادة التفاعل وتبادل المعارف والمهارات بين المتعلمين ومساعدة بعضهم البعض في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجههم, وبناء المعرفة" (سوزان محمود ٢٠١٩, ١٣٤) .

فهو يعطى المتعلمين الفرصة للتفاعل والمشاركة الاجتماعية، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات من خلال العمل فى مجموعات، وتنفيذ أنشطة التعلم التشاركية وتبادل الآراء ووجهات النظر، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة والعمل الجماعي بشكل يسمح بالتعلم المستمر لبناء المعرفة حتى يكون الطلاب منتجين للمعرفة، وليسوا مستهلكين لها.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم التشاركي ودوره في إكساب العديد من المهارات التعليمية في التخصصات المختلفة، منها: دراسة (Ordem, E 2023) ودراسة Persico,D (2023,) ودراسة محمود مصطفى (٢٠٢٠) التي اهتمت بالتفاعل بين نمط التعلم التشاركي لتنمية مهارات إنتاج المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم العام, وكذلك دراسة (Arko-Achemfuor 2019) التي اهتمت بالتعلم التشاركي في تنمية مهارات الاتصال, ودراسة زينب حسن التي استخدمت التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية, ودراسة (Morales, M. 2016), وكذلك دراسة مروة سليمان (٢٠١٥), ودراسة (Ming, 2015), ودراسة علي حسن(٢٠١٤), ودراسة نبيل السيد (٢٠١٣) التي اهتمت باستخدام التعلم التشاركي فى تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية واستخدامها في التدريس، واتجاهات الطلاب نحوها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى ضعف مستوى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية فى التعامل مع مهارات التعليم الإلكتروني، واستخدامها في تدريس الجغرافيا، وهذا ما استنتجه الباحث وتوصل إليه من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع طلاب الدراسات الاجتماعية المتقدمين للالتحاق بالدبلوم العام, وقد أبدى الكثير منهم رغبته فى تعلم مهارات التعليم الإلكتروني واستخدامها في تدريس الجغرافيا, ولذلك سعى البحث الحالي إلى تعرف فاعلية التعلم التشاركي في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم العام واتجاهاتهم نحو استخدام هذه المهارات في تدريس الجغرافيا، حيث يعد التعلم التشاركي من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات السابقة.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١- ما مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا التي يلزم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؟

٢- ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية ؟

٣- ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية الجانب الأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؟

٤- ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- زيادة وعى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بمهارات التعليم الإلكتروني وأهميتها في تدريس الجغرافيا.

٢- العمل علي إعداد محتوى تعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

٣- تطوير برنامج تعليم وتدريب طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية في التدريس.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- إعداد قائمة بمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا التي يلزم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

٢- إعداد محتوي تعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

٣- التعرف على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية كلًا من:

أ- الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

ب- الجانب الأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

جـ- اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

١- عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بمركز التأهيل التربوي بسوهاج التابع لكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر, وذلك لاعتبارات عملية خاصة بتطبيق البحث من حيث توافر الأجهزة, وقيام الباحث بالتدريس بهذا المركز.

٢- مهارات التعليم الإلكتروني التالية:

- مهارات تخطيط دروس الجغرافيا إلكترونيًا باستخدام برنامج العرض Power Point.

- مهارات عرض دروس الجغرافيا باستخدام الداتا شو Data show

وذلك لأهمية هذه المهارات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية في تدريس الجغرافيا.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى مقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي.

متغيرات الدراسة: تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولا: المتغير المستقل: وهو التعلم التشاركي.

ثانيًا: المتغيرات التابعة:

أ- الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

ب- الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

ج- الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

منهج الدراسة:

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التجريبية؛ حيث يستلزم التعرف على فاعلية المتغير المستقل، وهو التعلم التشاركي على المتغيرات التابعة والتي تتمثل في تنمية كلٍّ من الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، واتجاهات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والكتابات المتخصصة لإعداد البرنامج التعليمي المقترح لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

- مقياس اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي (طريقة المجموعة التجريبية الواحدة One Group Pre-Test Post-Test Design), وهو تصميم تستخدم فيه مجموعة واحدة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, ثم اختبارهم اختبارًا قبليًّا, وبعد ذلك تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو التعلم التشاركي, ثم يتم اختبارهم اختبارًا بعديًّا لقياس فاعلية المتغير المستقل علي المتغيرات التابعة.

خطوات الدراسة: سارت الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

أولًا: تحديد قائمة مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا التي يلزم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال:

- تقدير احتياجات طلاب الدراسات الاجتماعية في مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

- دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة فى التعلم التشاركي ومهارات التعليم الإلكتروني.

- دراسة الأدبيات التي تناولت التعليم الإلكتروني ومهارات استخدامه في تدريس الجغرافيا.

- إعداد قائمة بمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجالي المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم.

ثانيًا- إعداد البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية من خلال:

- دراسة بحوث وأدبيات إعداد برامج التعليم باستخدام التعلم التشاركي؛ للوقوف على كيفية تصميمها وتحديد المحتوى التعليمي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.

- اعداد المحتوي التعليمي باستخدام التعلم التشاركي الذي يتضمن مهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا التي تم التوصل إليها.

- عرض المحتوي التعليمي باستخدام التعليم التشاركي فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجالي المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم.

- إجراء دراسة استطلاعية لتجريب المحتوي التعليمي باستخدام التعليم التشاركي على عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية لجمع البيانات والملاحظات الخاصة بالتعامل مع المحتوي التعليمي.

ثالثًا- إعداد أدوات القياس وضبطها فى صورتها النهائية، وهى:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.
- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.
- مقياس اتجاهات طلاب الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

رابعًا : ضبط أدوات الدراسة من خلال :

- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المتخصصين فى مجالات المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس.
- إجراء دراسة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات ومعامل السهولة والصعوبة.
- إجراء التعديلات اللازمة لأدوات الدراسة فى ضوء أراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية.

خامسًا: اختيار عينة البحث لدراسة المحتوي التعليمي باستخدام التعلم التشاركي.

سادسًا: تطبيق أدوات القياس تطبيقًا قبليًا.

سابعًا: تطبيق البرنامج على عينة البحث.

ثامنًا: تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديًا.

تاسعًا: معالجة نتائج الدراسة إحصائيًا.

عاشرًا: تفسير نتائج الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

١- التعلم التشاركي Participatory Learning

"هو استراتيجية تعلم يقوم فيها المتعلمون بعمل مجموعات صغيرة أو كبيرة، ويتشاركون في إنجاز مهمة معينة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة؛ حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك لتوليد المعرفة, وهو تعلم متمركز حول المتعلم, وينظر فيه للمتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم" (محمد وحيد ٢٠١٦ , ٢٧)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه استراتيجية تدريس تقوم علي المشاركة الجماعية للمتعلمين في مجموعات صغيرة، لإنجاز المهام المطلوبة لإنتاج معرفة علمية جديدة, وتنفيذ أنشطة التعلم التشاركية، وتبادل الأفكار والآراء, لتحقيق الأهداف التعليمية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التشارك والعمل الجماعي.

٢- مهارات التعليم الإلكتروني: Electronic Education Skills

"هي استخدام الوسائط الإلكترونية كالحاسوب وبرمجياته المتعددة والإنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها لعملية التعليم والتعلم من خلال عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة وواضحة". (طارق عبد الرؤوف ٢٠١٥, ٢٣)

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها أحد أساليب التعلم التي تقوم بتقديم المحتوى التعليمي بواسطة برامج يتم تخزينها على الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت في أي وقت، وفى أي مكان بطريقة متزامنة أو غير متزامنة داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

٣- تدريس الجغرافيا: Geography Teaching

"هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها معلم الجغرافيا من خلال إعداد وتخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية ذات الصلة بمادة الجغرافيا مستخدمًا التقنيات التعليمية، والتي ينتج عنها استجابة وتعلم الطالب وتفاعله مع تلك المواقف". (عارف محمد ٢٠١٧, ٥)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنها مجموعة الأساليب والطرق والاجراءات والأنشطة المخططة التي يقوم بها معلم الجغرافيا لتوجيه التلاميذ توجيهًا يمكنهم من اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات الجغرافية بما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية لتدريس الجغرافيا.

٤- الاتجاه نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

"هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص وأشياء وموضوعات، أو مواقف تستثير هذه الاستجابة". (حامد عبد السلام ٢٠٠٣, ١٣٦)

وتعرفه الدراسة الحالية: بأنه استعداد نفسي وعقلي لدى الطالب المعلم يعمل على توجيه استجاباته بالإيجاب أو السلب نحو استخدام التعلم التشاركي في تدريس الجغرافيا, ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

أولًا: الإطار النظري

١- التعلم التشاركي Participatory Learning

هو أسلوب تعليمي قائم على التفاعل بين الطلاب، يسمح لكل طالب أن يتعاون مع زملائه، ويتشارك معهم فى اكتساب المفاهيم والمعارف والمعلومات، وإتقان المهارات اللازمة لتدريس الجغرافيا، وقد ظهرت أهمية التعلم التشاركي نظرًا لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي ومشاركة الطلاب بعضهم البعض, مما يتيح لهم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم.

فالتعلم التشاركي "نمط من التعلم الاجتماعي قائم على تفاعل المتعلمين الذين يعملون في مجموعات صغيرة، ويتشاركون من خلال أنشطة جماعية في إنجاز المهام؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من خلال أدوات التواصل المختلفة". (رباب عبد المقصود ٢٠١٦, ١٧٨).

وقد عرفه ادمان Edman "بأنه نموذج من التعلم القائم على التفاعل بين الطلاب؛ حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في تحقيق أهداف تعليمية مشتركة أو إنجاز مهمة

معينة من خلال أنشطة جماعية, فهو يركز على توليد المعرفة ومشاركتها بين المتعلمين". 2010, (Edman 101)

ويتمتع التعلم التشاركي بعدة خصائص أهمها: أنه يسهم في زيادة التفاعل المتبادل بين المتعلمين، لأن كل طالب منهم يساعد الآخر في التوصل للإجابات والحلول من خلال جمع البيانات والمعلومات وتقديم التغذية الراجعة، كما أنه يعمل علي توجيه جهود المتعلمين نحو التوصل إلى المعلومات، وتشجيعهم على استخدام مصادر التعلم المتنوعة وتنظيمها، وتقديم المادة التعليمية بطرق مختلفة.

متطلبات التعلم التشاركي

يتطلب التعلم التشاركي العديد من الإجراءات اللازمة؛ لكي يقوم بدوره في تنمية المعارف والمفاهيم والمهارات التي يريد الطلاب تحقيقها باستخدام مهارات التعليم الإلكتروني، وتتمثل فيما يلي:

- المشاركة التفاعلية بين الطلاب بحيث يساعد بعضهم البعض في تنفيذ إجراءات التعلم، ويستلزم أن تكون المشاركة تفاعلية مباشرة بين الطلاب مما يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التعلم الإلكتروني، وبناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للتعلم من بعضهم البعض(Kennedy, 2010,343).
- إثارة دافعية التعلم للطلاب وتنظيم وتخطيط المحتوي التعليمي للجغرافيا بحيث يتناسب مع استراتيجية التعلم التشاركي في التدريس.
- العمل على تنمية إحساس الطلاب بالمساواة في إتاحة الفرص في العملية التعليمية، وتقليل معدل القلق ومساعدتهم على البحث عن المفاهيم والمهارات والحقائق والمعلومات الجغرافية بالوسائل المختلفة.
- يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومساعدتهم على إتمام عمليات التعلم التشاركي في بيئات تعليمية مناسبة لهم، ومتابعة التقدم في التعليم حسب قدراتهم الذاتية (Daniels, 2014,72)
- العمل على تقليل الأعباء التدريسية التي يكلف بها معلم الجغرافيا؛ حيث يستلزم قيام الطلاب بالكثير من الإجراءات التدريسية التي تأخذ وقت كبير في كل حصة دراسية.

٢- التعلم التشاركي ومهارات التعلم الإلكتروني

تعتمد مهارات التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في التفاعل بين الطالب والمعلم، وفي عمليات الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات؛ لذلك ترتبط مهارات التعليم الإلكتروني بالوسائل المتعددة الكمبيوترية Multimedia، وشبكات المعلومات خاصة شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي أصبحت وسيطًا فاعلًا للتعليم الإلكتروني، وتتنوع مهارات التعليم الإلكتروني التي يعمل التعلم التشاركي علي تنميتها لدى الطلاب المعلمين كالتالي:

أ- مهارات التعليم الإلكتروني المدمج: Blended Electronic Learning Skills

تقوم مهارات التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس الجغرافيا علي الجمع بين التدريس التقليدي بأشكاله المختلفة التي تبدأ من قيام المعلم بالتمهيد للدرس، ثم توجيه التلاميذ إلى تعلم دروس الجغرافيا باستخدام الوسائط الكمبيوترية المتعددة أو باستخدام برمجية الكترونية معينة مثل: الأطلس الجغرافي الإلكتروني أو الموسوعات الجغرافية الإلكترونية المرتبطة بالدرس المراد تعلمه.(Johnson, 2012,32).

ويعمل التعلم التشاركي علي مشاركة الطلاب بعضهم البعض في تدريس الجغرافيا بالطريقة التقليدية لبعض أجزاء الدرس داخل الفصل الدراسي، ثم الانتقال إلى الوسائط الكمبيوترية في مركز مصادر التعلم أو الأماكن التي تم تجهيزها فى المدرسة بأدوات التعليم الإلكتروني القائمة على الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، مثل: المنتديات التعليمية، كغرف الدردشة التي تتيح للمتعلمين فرصًا لتبادل وجهات النظر في الموضوعات الدراسية المختلفة، مما يزيد فرص المشاركة التفاعلية والاستفادة من الآراء التي يقدمها الزملاء، ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات اللازمة لتدريس الجغرافيا.

ويعمل اكتساب هذه المهارات علي الجمع بين مميزات التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وأن يكون للطالب دور نشط وفعال فى هذه المواقف، مع التأكيد على دور المعلم كموجه ومدير للمواقف التعليمية (Chang . 2015,89) .

ب- مهارات التعليم الإلكتروني المساند: Supportive Electronic Learning Skills

تهتم مهارات التعليم الإلكتروني المساند بدعم التدريس التقليدي داخل الفصل الدراسي من خلال بعض أدوات التدريس الإلكتروني؛ حيث يتم تدريس الموضوعات الجغرافية، مثل: تقديم الظاهرات الجغرافية لدولة ما، أو تحديد المواقع علي الخرائط الجغرافية بأسلوب تقليدي داخل الفصل أثناء اليوم الدراسي (Funk, 2011,93)

وبعد انتهاء اليوم الدراسي يتم توجيه الطلاب إلى الاطلاع على شبكة الإنترنت لمتابعة هذه الموضوعات، وتحضير الدرس القادم من مواقع الإنترنت أو المنتديات التعليمة الخاصة بالجغرافيا، كما يتم مساعدتهم في تنويع أساليب التمهيد بحيث تناسب جميع المستويات المعرفية للطلاب، وابتكار أساليب إلكترونية جديدة تعمل علي تشويق التلاميذ وتثير دافعيتهم نحو الدرس، وتشجعهم علي استخدام أساليب تنمي تنفيذ الأداء العملي للمهارات الجغرافية المختلفة.(Brunom, 2008,52).

واكتساب هذه المهارات باستخدام التعلم التشاركي يتطلب من المعلم قيامه بإثراء تعلم التلاميذ من خلال تحميل مقرر الجغرافيا الدراسي والمعلومات والخرائط الجغرافية المرتبطة بدروس مقرر الجغرافيا من مصادر التعلم، مثل: المكتبة المدرسية، أو المكتبة الإلكترونية، أو شبكة الانترنت.

ج- مهارات التعليم الالكتروني على الإنترنت: Online Electronic Learning Skills

يقوم الطلاب من خلال التعلم التشاركي بمساعدة أنفسهم في المشاركة التفاعلية بطريقة تعاونية في مجموعات صغيرة أو كبيرة؛ لاكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات الجغرافية التي تساعدهم على فهم ودراسة البيئة وظاهراتها الطبيعية والبشرية والمجتمع الذي يعيشون فيه,

واستغلال الإمكانات المتاحة لديهم، وحل المشكلات، واكتساب الاتجاهات والقيم الموجودة فى بيئتهم ومجتمعهم.

ويتم التعليم عن طريق الإنترنت من خلال فصول افتراضية Virtual Teaching بديلًا عن الفصول الدراسية التقليدية, وتقوم مهارات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بتقديم المحتوي التعليمي لمقرر الجغرافيا؛ حيث يتم تدريسها خارج حدود الفصل والمبني الدراسي في أي وقت وأي مكان خلال (٢٤) ساعة من قبل المعلم وفق جداول تدريسية محددة، مثل: التدريس من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية أو برنامج المايكروسوفت تيمز Microsoft Teams, وغيرها من البرامج التعليمية التي تقدم المحتوي التعليمي للجغرافيا عن بعد (Nicholls, 2009,24).

٣- التعلم التشاركي وتدريس الجغرافيا:

يقوم التعلم التشاركي بإكساب الطلاب العديد من مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا من خلال تفاعل الطلاب ومشاركتهم في توفير مصادر تعلم متعددة ومتنوعة، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي يصعب علي بعض استراتيجيات التدريس الأخرى تحقيقها خاصة مع استخدام وسائل وأساليب التعليم التقليدية (Pain, 2011,73).

كما يعمل التعاون بين طلاب مجموعات التعلم التشاركي فى تنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة بمهارات التعليم الإلكتروني التي يتفاعلون معها على إكسابهم العديد من هذه المهارات، مثل: إعداد الخرائط الجغرافية، وعمل الرسوم البيانية، وجمع المعلومات عن الظاهرات الجغرافية وتفسيرها وتقديمها للتلاميذ عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية الإلكترونية.

ولذلك فإن علاقة التعلم التشاركي بمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا قوية جدا؛ حيث إن استخدام التعلم التشاركي فى تعليم الجغرافيا يحقق العديد من الأهداف التعليمية التي تساعد علي اكتساب مهارات التعليم الإلكتروني، مثل: تزويد المتعلمين بالعديد من مهارات التواصل مع التلاميذ باستخدام الحاسب الالي وشبكة الانترنت والوسائل الكمبيوترية المتعددة من خلال تبادل الآراء والمقترحات والخبرات التعليمية المختلفة بين الطلاب. (Al- Rabaani, 2008,31)

ثانيًا : إعداد أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية:

١- إعداد المحتوى التعليمي وتطبيقه : تتضمن الدراسة الحالية إعداد محتوي تعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني واستخدامها في تدريس الجغرافيا, وتطبيق هذا المحتوي على عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, ولذلك سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية :

أ- إعداد قائمة مهارات التعليم الإلكتروني:

تم إعداد قائمة مهارات التعليم الإلكتروني الواجب توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية من خلال الآتي:

- تحديد الهدف من قائمة المهارات:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا الواجب توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, ووضعها فى صورة قائمة.

- بناء القائمة:

لبناء قائمة مهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا تم إجراء مقابلات شخصية مع معلمي الدراسات الاجتماعية ببعض معاهد التربية العملية التابعة لمنطقة سوهاج الأزهرية؛ لتحديد المهارات التي يجب توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, ودراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمجال التعليم الإلكتروني وتدريس الجغرافيا, وتم تحديد (١٦) مهارة رئيسة, منها (١٠) مهارات من مهارات تخطيط الدرس إلكترونيًا باستخدام برنامج العرض Power Point, تم تقسيمها إلى (٤١) مهارة فرعية, كما تم تحديد (٦) مهارات رئيسة من مهارات عرض دروس الجغرافيا باستخدام الداتا شو Data show, تم تقسيمها إلى (٣٨) مهارة فرعية, وبذلك أصبح عدد المهارات(٧٩) مهارة فرعية.

- عرض قائمة المهارات على المحكمين:

تم عرض قائمة مهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا على بعض الأساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي فيها من حيث صلاحيتها للتطبيق, ولتحديد مدى مناسبتها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية لتدريس الجغرافيا, ووجد بها تعديلات عامة تضمنت تحديد المهارات الرئيسة والفرعية إلى مهارات عامة مرتبطة بمكونات التعليم الإلكتروني, وإعادة صياغة بعض المهارات التي شملتها القائمة (ملحق ١).

وبهذه النتيجة تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول: ما مهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا التي يلزم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؟

ب- تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد الأهداف العامة للمحتوى التعليمي، والتي تدور حول استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، لذلك قامت الدراسة بصياغة الأهداف العامة للمحتوى التعليمي، والتي يتوقع من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية عينة البحث أن يقوموا بتحقيقها بعد دراستهم للمحتوي، وهي:

- تنمية الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا .
- تنمية الجانب الأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

ج– تنظيم المحتوى التعليمي:

بعد التوصل إلى قائمة مهارات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا التي يلزم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, قامت الدراسة بوضع الإطار النظري

للمحتوى التعليمي الذى تم استخدامه من خلال التعلم التشاركي لتنمية هذه المهارات فى صورة وحدات تعليمية, وتكون برنامج الدراسة من ثلاث وحدات تعليمية، هي:

- الوحدة الأولي: التعليم الإلكتروني.

- الوحدة الثانية: مهارات تخطيط دروس الجغرافيا إلكترونيًا باستخدام برنامج العرض Power Point.

- الوحدة الثالثة: مهارات تدريس الجغرافيا باستخدام الداتا شو Data show.

د- ضبط المحتوى التعليمي: تم عرض المحتوى التعليمي على السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم لمعرفة مدى دقة المحتوى التعليمي وتنظيمه ومناسبته لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, وقد أشار السادة المحكمون إلى تعديل بعض الصياغات، وتبسيط المحتوى التعليمي بما يتناسب مع طلاب الدراسات الاجتماعية, وحذف بعض الفقرات، وتعديل بعض الصياغات في المحتوى، وإعادة تنظيم بعض الموضوعات مع الاهتمام بالجانب الأدائي العملي لبعض مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وتم تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين (ملحق ٢).

هـ- إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم تدريس المحتوى التعليمي لعينة استطلاعية من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بلغ عددها (١٦) طالبًا معلمًا بمعمل الحاسب الآلي بمركز التأهيل التربوي بسوهاج, وهدفت الدراسة الاستطلاعية لتحديد مدى إمكانية تطبيق المحتوي التعليمي, وأهم المشكلات والمعوقات التي يمكن أن تعيق تنفيذ التجربة الأساسية.

٢- إعداد أدوات الدراسة:

قامت الدراسة بإعداد أدوات الدراسة كالتالي:

أ- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, والوقوف على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية هذه المهارات.

- إعداد الاختبار فى صورته الأولية:

اشتمل الاختبار على مجموعة من الأسئلة التي تغطي الجانب المعرفي لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني

في تدريس الجغرافيا, وبلغ عدد الأسئلة (٥٤) سؤالًا، منهم (٢٠) سؤلًا من أسئلة الصواب والخطأ، و(١٨) سؤلًا من أسئلة الاختيار من متعدد, و(١٦) سؤلًا من أسئلة التكملة.

- ضبط الاختبار:

بعد إعداد الاختبار فى صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وعلم النفس التعليمي للتأكد من صلاحية الاختبار لتطبيقه علي عينة الدراسة, ومدى شمول أسئلة الاختبار للجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني, ومناسبتها لطلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, ثم قامت الدراسة بإجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون، مثل: حذف بعض الأسئلة الصعبة, وإعادة صياغة بعض الأسئلة التي يمكن أن تكون غير واضحة, كما تم تغيير بعض البدائل بالنسبة لأسئلة الاختيار من متعدد, وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبح الاختبار يتكون من (١٨) سؤالًا من أسئلة الصواب والخطأ، و(١٦) سؤالًا من الاختيار من متعدد, و(١٦) سؤالًا من أسئلة التكملة, وبذلك أصبح عدد الأسئلة (٥٠) سؤالًا (ملحق ٣).

- حساب معامل ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل ثبات الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث، والتي بلغ عددها (١٦) طالبًا معلمًا من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split Half Method ؛ حيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة في نصفي الاختبار، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٥٣) وهو معامل ثبات ذو قيمة مرتفعة يجعل الاختبار صالحًا للتطبيق.

- تقدير صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وعلم النفس التعليمي؛ للتعرف على مدى شموله علي الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني التي يقيسها الاختبار ودقة صياغة الأسئلة، وقد أقر المحكمون بصلاحية الاختبار للتطبيق.

ب- إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا:

- **تحديد الهدف من البطاقة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية, والوقوف على مدى فاعلية التعلم التشاركي في تنمية هذه المهارات لديهم.

- **تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:** تم تحديد أداءات مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا من خلال دراسة الأدبيات والدراسات الخاصة بمهارات التعليم الإلكتروني, وتم توزيعها على محورين، هما: مهارات تخطيط دروس الجغرافيا باستخدام برنامج العرض Power Point, ومهارات عرض دروس الجغرافيا باستخدام الداتا شو Data show, ثم تقسيمها إلى مهارات فرعية، وبذلك اشتملت بطاقة الملاحظة على (٤٠) مهارة فرعية.

- التقدير الكمي لمهارات بطاقة الملاحظة:

استخدمت الدراسة التقدير الكمي بالدرجات؛ حتى يمكن التعرف على مستويات أداء طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية فى كل مهارة, وتم تحديد خمس مستويات لأداء

مهارات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا كالتالي: ممتاز (٥ درجات)، وجيد جدا (٤ درجات)، وجيد (٣ درجات)، ومقبول (٢ درجة)، وضعيف (١ درجة), وبلغ الحد الأقصى للأداء فى البطاقة (٢٠٠) درجة.

- **تعليمات بطاقة الملاحظة:** روعي أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة، كما تم تحديد الهدف من البطاقة؛ حتى يستطيع الملاحظ استخدامها بدقة ويسر.

- **ضبط بطاقة الملاحظة:** تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال اتباع الإجراءات التالية :

- **ثبات بطاقة الملاحظة:** تم حساب ثبات البطاقة من خلال طريقة (اتفاق الملاحظين) باستخدام معادلة كوبرCoper, وتراوحت نسب الاتفاق بين ثلاثة من الملاحظين لبطاقة ملاحظة مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا ما بين(٨٦%, ٨٧%, ٩٠%)، وكان متوسط نسبة الاتفاق للبطاقة ككل(٨٧,٦٦%) ويعد معامل الثبات مرتفعًا.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم؛ لمعرفة آرائهم في بطاقة الملاحظة من حيث مدي شمول بطاقة الملاحظة، ومدى تمثيل المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة التي أدرجت تحتها، وتعديل وإضافة أو حذف بعض المهارات غير اللازمة، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام.

- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات بطاقة الملاحظة، وإجراء التعديلات اللازمة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) مهارة فرعية (ملحق ٤).

جـ- إعداد مقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

- **تحديد الهدف من المقياس:** وهو قياس اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

- **محاور مقياس الاتجاهات:** تم تحديد المحاور الرئيسة لمقياس الاتجاهات بالتوافق مع الأهداف العامة والإجرائية للمحتوي التعليمي للتعلم التشاركي لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة, وفي ضوء ذلك تم تحديد العبارات الموجبة والسالبة التي تحقق كل هدف, كما تم توزيعها بصورة عشوائية داخل المقياس؛ لتجنب الاستجابة النمطية على بنود المقياس، وعليه تم توزيع العبارات داخل المقياس المكون من (٤٥) عبارة، بواقع (٢١) عبارة موجبة، و(٢٤) عبارة سالبة مرتبطة بالأهداف التعليمية للمحتوي التعليمي.

- **قياس شدة الاستجابة:** تم وضع خمسة احتمالات للاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس، تتفاوت في شدتها بين الموافقة التامة، وعدم الموافقة التامة، وتم وضع هذه الاحتمالات على المدى الخماسي، وهو المدى الذي تعتمد عليه طريقة ليكرت، وهى:

العبارات الموجبة: موافق بشدة = ٥، موافق =٤، غير متأكد=٣، غير موافق=٢ ، غير موافق بشدة =١

العبارات السالبة: موافق بشدة =١، موافق =٢، غير متأكد= ٣، غير موافق= ٤، غير موافق بشدة =٥

- **وضع تعليمات المقياس:** تم صياغة مقدمة للمقياس تهدف لتعريف الطالب بالمقياس، وطبيعته، وتشجيع الطالب على الاستجابة عليه بصورة صادقة؛ لتقليل فرص التخمين.

- **عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وعلم النفس التعليمي والقياس التربوي للحكم على صحة عبارات المقياس، من حيث دقة صياغتها، وانتماء كل عبارة للمحور الخاص بها، وإضافة أو حذف أي عبارة يرون ضرورة حذفها أو إضافتها, وقد تم عمل التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

- **ثبات المقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية في صورته الأولية بلغ عددها (١٦) طالبًا معلمًا، وتم استخدام معامل ألفا كرونباك Coefficient Alpha لحساب الثبات الذى بلغ (٠,٨٦١) ويعد هذا الثبات مرتفعًا.

- **حساب زمن الإجابة على المقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٦) طالبًا، وقد أظهرت النتائج أن متوسط زمن الإجابة على المقياس بلغ (٦٠) دقيقة.

- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد حساب صدق وثبات المقياس وحذف بعض العبارات أصبح يتكون من (٤٠) عبارة، منها (٢٠) عبارة موجبة، و(٢٠) عبارة سالبة، وعلى ذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس= (٤٠× ٥)= (٢٠٠) درجة، وهى تعد أعلى درجة، أما أدنى درجة للمقياس= (٤٠ ×١)= (٤٠) درجة. (ملحق٥)

ثالثًا : إجراء التجربة الأساسية:

مرت التجربة الأساسية بالخطوات التالية:

١- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بمركز التأهيل التربوي بسوهاج، التابع لكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الازهر؛ لدراسة المحتوى التعليمي باستخدام التعلم التشاركي، بلغ عددها ٣٢ طالبًا معلمًا.

٢- تطبيق أدوات القياس قبليًا:

تم تطبيق القياس القبلي لأدوات الدراسة على عينة من طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية بمركز التأهيل التربوي بسوهاج فى معمل الحاسب الآلي؛ وذلك لتحديد المستوى الأولي لطلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؛ لاستخدامها في حساب فاعلية التعلم التشاركي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا، وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.
- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.
- مقياس اتجاهات طلاب الدراسات الاجتماعية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

٣- تدريس المحتوى التعليمي.

بعد تحديد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية, تم الاجتماع بطلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين سيقومون بدراسة المحتوي التعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا؛ لتوضيح الهدف من الدراسة، وأهميتها، وخطوات التدريس باستخدام التعلم التشاركي, وتم تزويدهم بدليل الطالب الذي يتضمن إجراءات تنفيذ التعلم التشاركي, وأوراق العمل بكل درس من دروس الوحدات التعليمية؛ للاسترشاد به أثناء التدريس.

٤- تطبيق أدوات القياس بعديًا.

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى التعليمي لمهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم التشاركي, قامت الدراسة بتطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا على المجموعة التجريبية للبحث؛ حيث تم تطبيق أدوات الدراسة، وهي اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا, وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا, ومقياس اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.

رابعًا : نتائج التطبيق البعدي والتحقق من صحة الفروض :

تم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة علي عينة البحث، والتحقق من صحة فروض البحث، ومعالجة النتائج التي تم الحصول عليها إحصائيًا, وتم حساب فاعلية التعلم التشاركي عن طريق معادلة (بلاك) Black لحساب نسبة الكسب المعدلة من خلال حساب متوسط درجات أداء طلاب الدراسات الاجتماعية التي قامت بدراسة المحتوى التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التشاركي كالتالي.

١- نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي".

تم تطبيق معادلة بلاك Blake لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات الاختبار التحصيلي، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب فى الاختبار التحصيلي.

جدول (١) يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات الاختبار التحصيلي

البيان / المجموعة	العدد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٢	٢٩,٣١	٨٣,٨٤	١,٣٤

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست المحتوى التعليمي فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الذى بلغ٨٣,٨٤ بفارق٥٤,٥٣ عن التطبيق القبلي الذي بلغ ٢٩,٣١

- ارتفاع نسبة الكسب لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت ١,٣٤ بينما إذا بلغت نسبة الكسب المعدل ١,٢ تستخدم كمؤشر لفاعليه البرنامج كما حددها بلاك, وهى نسبة تدل على فاعلية التعلم التشاركي فى تنمية الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

يتضح مما سبق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى أن دراسة الطلاب للمحتوي التعليمي باستخدام التعلم التشاركي يجعلهم يتفاعلون مع بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تنمية قدراته المعرفية بمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا, ويؤدي إلى تحقيق مستوى أفضل من الإتقان لديهم, وهذا ما توصلت دراسة (Ratinen, 2023), ودراسة (Mafugu, 2023), ودراسة (Usher, 2022)، ودراسة.(Knight, 2015), ودراسة سها يحيى ٢٠١٣, ودراسة (Waver, 2011), ودراسة محمد سيد ٢٠١١ التي اهتمت باستخدام التعلم التشاركي لتنمية المهارات التعليمية لدى المتعلمين, وهذا يعني: قبول الفرض الاول والإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية الجانب المعرفي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؟

٢- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغر افيا:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي.

تم تطبيق معادلة بلاك Blake لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا, والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب فى بطاقة الملاحظة.

جدول (٢) يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات بطاقة الملاحظة.

البيان المجموعة	العدد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٢	٦٤,٨٣	١٦٧,٥٢	١,٣٣

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست المحتوى التعليمي فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا الذى بلغ ١٦٨,٦٣ بفارق ١٠٢,٦٩ عن التطبيق القبلي الذي بلغ ٦٤,٨٣

- ارتفاع نسبة الكسب لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت ١,٣٣ بينما إذا بلغت نسبة الكسب المعدل ١,٢ تستخدم كمؤشر لفاعليه البرنامج كما حددها بلاك, وهى نسبة تدل على فاعلية التعلم التشاركي فى تنمية الأداء العملي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية.

يتضح مما سبق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى أن دراسة المحتوى التعليمي باستخدام التعلم التشاركي أدى إلى إكساب الطلاب خبرات عالية في استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا, وقد ساعد ذلك على زيادة تنمية المهارات لديهم, وجعل العملية التعليمية ذات حيوية ونشاط, وهذا ما أكدته دراسة (Hietamaki, 2022), ودراسة(McDaniel, 2022), ودراسة (Ameri 2017), ودراسة تامر فرج سهيل ٢٠١٦, ودراسة محمود الأنصاري ٢٠١٥, ودراسة (Smith, 2013), ودراسة آيات محمد ٢٠١٢, ودراسة (Jacob, 2010) التي اهتمت بتنمية الجانب المهاري للتعلم الإلكتروني لدى المتعلمين, وهذا يعني: قبول الفرض الثاني والإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية الجانب الأدائي لمهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية؟

٣- نتائج تطبيق مقياس اتجاهات طلاب الدراسات الاجتماعية نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي فى مقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي.

تم تطبيق معادلة بلاك Blake لحساب نسبة الكسب المعدل لدرجات مقياس الاتجاهات, والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب فى مقياس الاتجاهات.

جدول (٣) يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات مقياس الاتجاهات.

البيان المجموعة	العدد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٢	٤٥,٢٦	١٩٦,٨٧	١,٣٤

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست المحتوى التعليمي باستخدام التعلم التشاركي فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا الذى بلغ ١٩٦,٨٧ بفارق ١٥١,٦١ عن التطبيق القبلي الذي بلغ ٤٥,٢٦

- ارتفاع نسبة الكسب لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت ١,٣٤, بينما إذا بلغت نسبة

الكسب المعدل ١,٢ تستخدم كمؤشر لفاعليه البرنامج, وهى نسبة تدل على فاعلية التعلم التشاركي فى تنمية اتجاهات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.

يتضح مما سبق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون باستخدام التعلم التشاركي فى القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى قدرة التعلم التشاركي الذي يعمل على تعاون الطلاب ومشاركتهم في تنفيذ المهارات العملية يؤدي إلى توفير كثير من الوقت والجهد, كما يؤدي إلى حل المشكلات التي تعترض الطلاب أثناء عملية التعلم، وهذا يؤدي إلى تنمية الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس, وهذا ما توصلت إليه دراسة (Mhishi, 2023), ودراسة (Athiworakun, 2022), ودراسة (Morales, 2016), ودراسة.(Rezaie, 2014), ودراسة همت عطية٢٠١٣, ودراسة(Sultan, 2012), ودراسة رحاب الله عبد العزيز٢٠١٠, وهذا يعني: قبول الفرض الثالث والإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية التعلم التشاركي لتنمية اتجاهات لدى طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا؟

رابعًا: توصيات البحث

فى ضوء النتائج تم التوصل اليها أوصت الدراسة بما يلى:

١- ضرورة الاهتمام بالتعلم التشاركي وتدريب طلاب الدبلوم العام تخصص الدراسات الاجتماعية على مهارات التعليم الإلكتروني لتدريس الجغرافيا.

٢- تطوير مقررات طرق التدريس عامة وطرق تدريس الجغرافيا خاصة التي تقدم للطلاب المعلمين بكليات التربية في إعداد وتقديم المقررات التعليمية بما يتناسب مع الأهداف التربوية باستخدام التعلم التشاركي.

٣- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة والعمل على تنفيذها من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة فى التعلم التشاركي ومهارات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.

٤- تضافر الجهود بين المعلمين فى التخصصات العلمية المختلفة وأخصائي تكنولوجيا التعليم بكل المؤسسات التعليمية، والاستفادة من خبراتهم فى مجال استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في التدريس.

٥- توجيه أنظار المهتمين بالتعليم العام والأزهري نحو أهمية استخدام مهارات التعليم الإلكتروني في التدريس والتدريب عليه, واعتباره مكملًا للتدريس المباشر.

خامسًا: مقترحات البحث

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح الدراسات والبحوث التالية :

١- فاعلية استخدام التعلم التشاركي فى تنمية القيم البيئة فى الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها .

٢- فاعلية استخدام التعلم التشاركي فى تنمية مهارات استخدام الخرائط الجغرافية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية .

٣- فاعلية استخدام التعلم التشاركي فى تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية.

٤- دراسة أثر استخدام التعلم التشاركي على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية .

المراجع

أولًا: المراجع العربية-

آيات محمد محمود عثمان (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة القاهرة.

تامر فرج سهيل ومعتصم محمد عزيز(٢٠١٦). مهارات التعليم الالكتروني لدي اعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ٥ (١٠)، ١١- ٣٨.

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٣). *علم النفس الاجتماعي*. عالم الكتب.

داليا خيري عمر حبيشى (٢٠١٢). *توظيف التعلم الالكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة.

رباب عبد المقصود يوسف عبد القادر(٢٠١٦). التعلم التشاركي القائم على الجيل الثاني للويب وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لطالبات الصفوف الأولى وفق نمط تعلمهم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥ (١)، ١٧٢- ٢٠٧.

رحاب الله عبد العزيز ارميح (٢٠١٠). *فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية عبر شبكة الإنترنت فى تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.

زينب محمد حسن خليفة (٢٠١٦). *أثر طريقتي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالإحساء. مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، مصر.

سها يحيى أبو حمادة (٢٠١٣). *أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الازهر بغزة.

سوزان محمود محمد الشحات (٢٠١٩). *معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتمايز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عارف محمد علي المنصوري(٢٠١٧). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١ (٢)، ١-٣٧.

عبد العزيز مطيران (٢٠١٤). *أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة.

علي حسن عبادي (٢٠١٤). *فاعلية بيئة تعلم تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.

محمد سيد فرغلي (٢٠١١). *فاعلية مقرر إلكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

محمد وحيد محمد سليمان(٢٠١٦). تطوير استراتيجية تعلم تشاركي قائمة علي تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية والاتجاه لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة فيشة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ٧١، ١٧-٥٦.

محمود الأنصاري محمود (٢٠١٥). *أثر التفاعل بين التعلم التشاركي في بيئة التعلم النقال والأسلوب المعرفي للمتعلمين بالمرحلة الإعدادية في تنمية مهارات البرمجة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها.

محمود مصطفى عطية صالح(٢٠٢٠). التفاعل بين نمط التعلم التشاركي والاسلوب المعرفي ببيئة تعلم إلكتروني واثره في تنمية مهارات انتاج المستحدثات التكنولوجية لطلاب الدبلوم العامة عن بعد، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٤٤ (٤)، ١٥-١١٤.

مرتضى جبار عبد النصار (٢٠١٥). *فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات التعبير الكتابي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة.

مروة سليمان أحمد سليمان (٢٠١٥). *نموذج تصميم تعليمي مقترح للتعلم التشاركي قائم على توظيف أدوات الجيل الثاني من الويب لتنمية الإنتاج الإبداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

مصطفى عبد الرحمن طه السيد (٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، ٧٠، ١- ١١٣ .

نبيل السيد حسن (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية فى تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوه لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية*، ٢٣ (٤)، ١٠٧- ١٧٣.

همت عطية قاسم السيد (٢٠١٣). *فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.

حسن أحمد عايل يحيى (٢٠٠٦). *الجغرافيا التربوية*. دار اليازوري العلمية للنشر.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

Abbadi, A. H. (2014). *The effectiveness of a participatory learning environment in developing some digital video editing skills among students of the Educational Technology Division* (Unpublished master thesis). Cairo University.

Abdul-Nassar, M. J. (2015). *The effectiveness of e-participatory learning strategy in developing written and creative expression*

skills among secondary school students in the Republic of Iraq (Unpublished master thesis). Mansoura University.

Abdul-Qader, A. R. Y. (2016). Participatory learning based on the second generation of the web and its effect on developing skills of designing and producing electronic educational games for the 1st grade female students according to their learning style. *International Specialized Educational Journal, 5*(1), 172-207.

Abu Hamada, S. Y. (2013). *The effect of using the smart board in teaching geography on developing geographical concepts and skill of using maps among 9th grade students in Gaza* (Unpublished master thesis), Al-Azhar University in Gaza.

Al-Mansouri, A. M. A. (2017). Modern educational technologies in teaching geography at the secondary stage in Amran, use obstacles, and teachers' attitudes towards them. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 1*(2), 1-37.

Al-Sayed, H. A. Q. (2013). *The effectiveness of a suggested system for an online participatory learning environment in developing problem-solving skills and attitudes toward the learning environment among educational technology students* (Unpublished doctoral dissertation). Ain-Shams University.

Al-Sayed, M. A. T. (2016). The effectiveness of designing participatory e-learning environment in developing the concepts of invisible web search engines and self-efficacy beliefs among students within Faculty of Education. *Journal of the Faculty of Education, Damietta University, 70*, 1- 113.

Al-Shahat, S. M. M. (2019). *Criteria for designing differentiated e-participatory learning for educational technology students* (unpublished doctoral dissertation). Ain-Shams University.

Amer, T. A. (2015). *E-learning and virtual education: Contemporary global trends*. Arab Group for Training and Publishing.

Armih, R. A. (2010). *The effectiveness of an electronic educational unit via the Internet in teaching geography in developing achievement and attitudes toward e-learning among middle school female students in the Kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished master thesis). Cairo University.

Farghaly, M. S. (2011). *The effectiveness of an electronic course in sociology based on participatory learning in developing the ability to think collectively and motivation for achievement among secondary school students* (unpublished doctoral dissertation). Ain-Shams University.

Hassan, N. E. (2013). The effect of using participatory learning based on Google educational applications in developing electronic course design skills and attitudes toward it among faculty members at Umm Al-Qura University. *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 23*(4), 107- 173.

Hebeishi, D. K. O. (2012). *Utilizing participatory e-learning in developing field training for students of the computer teacher preparation department at the faculties of specific education* (unpublished master thesis). Mansoura University.

Khalifa, Z. M. H. (2016). *The effect of two methods of interactive multimedia learning and participatory e-learning via the*

Internet in acquiring skills of using visual projection devices for female students within faculty of Education for Girls, King Faisal University in Al-Ahsa. Educational Technology and Teaching the Arab Child Conference. Arab Society for Educational Technology, Cairo, Egypt.

Mahmoud, A. M. (2015). *The effect of the interaction between participatory learning in a mobile learning environment and the cognitive style of middle school learners in developing programming skills* (Unpublished master thesis). Benha university.

Motairan , A. (2014). *The effect of using participatory learning based on the World Wide Web on developing digital scientific research skills and critical thinking among students of Faculty of Basic Education in Kuwait* (Unpublished doctoral dissertation). Cairo University.

Othman, A. M. M. (2012). *The effectiveness of a proposed teaching program for developing the skills of designing web-based electronic courses among faculty members and supporting staff at Cairo University* (unpublished master thesis). Cairo University.

Saleh, M. M. A. (2020). The interaction between participatory learning style and cognitive style in e-learning environment and its effect on developing skills of producing technological innovations for general distance diploma students. *Journal of Faculty of Education Ain Shams University, 44*(4), 15-114.

Sohail, T. F. & Azeez, M. M. (2016). E-learning skills among faculty members at Al-Quds Open University in Palestine. *Palestinian Journal of Open Education, 5*(10), 11-38.

Suleiman, M. S. A. (2015). *A suggested educational design model for participatory learning based on employing second-generation web tools to develop creative production in educational technology among student teachers at faculty of Education* (unpublished doctoral dissertation). Ain-Shams University.

Suleiman, M. W. M. (2016). Developing a participatory learning strategy based on Google educational applications and its effect on improving electronic course design skills and attitudes among faculty members at Fisha University. *Arab Studies in Education and Psychology (ASEP), 71*, 17-56.

Yahya, H. A. A. (2006). *Educational geography*. Al-Yazouri Scientific Publishing House.

Zahran, H. A. (2003). *Social Psychology*. Alam El-Kotab House.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Al- Rabaani, A. (2008). Attitudes and skills of Omani teachers of social studies to the use of computers in instruction. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 4*(2), 15- 34.

Ameri, G., & Nezakat, A. (2017). Long-term effects of collaborative task planning vs. individual task planning on Persian speaking

EFL learners' writing performance. *Journal of Research in Applied Linguistics, 8*(1), 146-164.

Arko- Achemfuor, A., Romm, N. R. A., & Serolong, L. (2019). Academic-practitioner collaboration with communities towards social and ecological transformation. *International Journal of Transformative Research*, *6*(1), 1-9.

Athiworakun, C. & Adunyarittigun, D. (2022). Investigating Wash back Effects on Teaching. A Case Study of an Exit Examination at the Higher Education Level LEARN Journal. *Language Education and Acquisition Research Network, 15*(2), 776-800.

Brookfield, K. (2022). 'Nature-Enhanced Learning' and Geography Education. *Journal of Geography in Higher Education, 46*(3), 327-342.

Brunom, K. (2008). The ability of high school students on reading skill geographical maps-based e- learning strategy. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9*(1), 46- 59.

Chang, C. (2015). Exploring factors affecting student continued wiki use for individual and collaborative learning. An extended UTAUT perspective. *Australian of Educational technology*, *31*(1), 85-93.

Daniels, H.L. (2014). *Interaction of Cognitive Style and Learner Control of Presentation mode in A hypermedia environment* (Doctoral Thesis). Faculty of Virginia Polytechnic, U.S.A.

Edman, E. (2010). *Implementation of formative assessment in the classroom* (Doctoral Thesis). Saint Louis University.

Funk, L., M. (2011). *Collaborative Learning* (Doctoral Thesis). Kennesaw State University,

Gafini, R. & Geri, N. (2011). The value of collaborative e-learning compulsory. *International journal of e-learning and learning objects*, *45*(19), 32-51.

García-González, J. (2023). Geographic Literacy in Spain with Mental Maps. *Journal of Geography in Higher Education*, *47*(1), p 85-105.

Hietamaki, S. & Tucci, I. (2022). Challenges and Opportunities of Participatory. *Online Peace Education in Journal of Peace Education*, *19*(3), 330-350.

Hsiao, H., & Chuang, C. (2010). Web-based Collaborative Learning in Secondary Education. Teachers' Reflection. *International Journal of Cyber Society and Education, 3*(1), p241-262.

Jacob, R. (2010, October). *Instructional Leadership. A pathway to teacher collaboration and student achievement*. Paper presented at the University Council for Educational Administration Convention, New Orleans, LA.

Joe, U. (2022). How Is Geography Taught in Irish Primary Schools? A Large-Scale Nationwide Study. *International Research in Geographical and Environmental Education, 31*(4) 337-354.

Johnson, L. W. & Renner, J. D. (2012). *Effect of the flipped classroom model on secondary computer application course. Student and Teacher perception, question and student achievement*

(Unpublished doctoral dissertation). University of Louisville, Kentucky.

Kennedy, G. (2010). Using wiki for collaborative learning. assessing collaboration through contribution. *Australasian Journal of Educational Technology*, *26*(3), 341-354.

Knight, A. & McNeill, K. (2015). Comparing Students' Individual Written and Collaborative Oral Sociocentric Arguments. *International Journal of Environmental and Science Education*, *10* (5), 623-647.

Mafugu, T. (2023). Participatory Learning as a Student-Centered Teaching Technique during the COVID-19 Pandemic. *Journal of University Teaching and Learning Practice*, *20*(1), p 15 -20.

McDaniel, P. (2022). Teaching, Learning, and Exploring the Geography of North America with Virtual Globes and Geovisual Narratives .Journal *of Geography*, *121*(4), p 125-140.

Mercer, T. & Kythreotis, A. (2023). The Benefits of Virtual Fieldtrips for Future-Proofing Geography Teaching and Learning. *Journal of Geography in Higher Education*, *47*(2), 330-338.

Mhishi, M. & Chimbwanda, V. (2023). Embracing the New Normal. Geography Teachers' Preparedness and the Use of E-Learning Methodologies. *Pedagogical Research*, *8*(1), 1-47.

Ming, K. (2015). Learning style and percept of student teacher of computer supported collaborative learning strategy using wiki. *Australasian journal of educational technology*, *31*(1), p 32-51.

Morales, M. P. E. (2016). Participatory Action Research (PAR) cum Action Research (AR) in teacher professional development. A literature review. *International Journal of Research in Education and Science (IJRES)*, *2*(1), p 156-165.

Nicholls, R. (2009). Research and indigenous participation. Critical reflexive methods. *International Journal of Social Research Methodology*, 12(2), 117-126.

Ordem, E (2023). Deconstructing Neoliberalism through Critical Reflection, Participatory and Emancipatory Action Research in Second Language Learning and Teaching. *Multicultural Learning and Teaching*, *18*(1), 125-142.

Pain, R., Whitman, G., & Milledge, D. (2011). Participatory Action Research Tool kit. An Introduction to Using PAR as an Approach to Learning. *Department of Geography*, 6(2), p 32-51

Persico, D. & Passarelli, M. (2023). The Participatory Dimension of Teachers' Self-Regulated Professional Learning about Learning Design. *Beliefs versus Behaviors Professional Development in Education*, 49 (2), 340-352.

Ratinen, I. & Sarivaara, E. (2023). Finnish Student Teachers' Ideas of Outdoor. *Learning Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, *23*(2), 146-157.

Rezaie, G., & Minaei, N., (2014). The Effects of Collaborative and Individual Output Tasks on Learning English Collocations. *Journal of Language and Translation*, *4*, 37-47.

Roberts, M. (2023). Powerful Pedagogies for the School Geography Curriculum. *International Research in Geographical and Environmental Education*, *32*(1), 69-84.

Smith, C., & McDonald, K. (2013). The Flipped Classroom for professional development. Part II. Making podcast and videos. *journal of continuing education*, *44*(11), 218-245.

Sultan, S. & Hussain, I. (2012). Comparison between Individual and Collaborative Learning. Determining a Strategy for Promoting Social Skills and Self-Esteem among Undergraduate Students. *The Journal of Educational Research*, *15*(2), p 35-44.

Tang, C. & Song, Z. (2023). Inquiry-Based Learning in Junior Secondary Geography Education. A Lesson Analysis of China's Natural Resources Teaching. *Science Insights Education Frontiers*, *14*(2), 2119-2128.

Vojteková, J. Vojtek, M. (2023). Digital Technologies in Geography Teaching. *Curriculum and Teaching*, *38*(1), p 85-111.

Waver, B. (2011). Assessing Collaboration in wiki the reliability of university peer assessment. *Journal of high education*, *14*(4), 201-206.